دور إستراتيجية التعليم المتمايز
في زيادة التحصيل الموسيقي لطلاب المرحلة الثانوية

أ.م.د/ بدريه حسن علي
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية المساعد
كلية التربية النوعية بقنا . جامعة جنوب الوادي

أ.م. د/ كريمة رمضان أبو زيد
أستاذ الصولفوج والايقاع الحركي والارتجال
كلية التربية النوعية بقنا
جامعة جنوب الوادي

أ / منال حسن إسماعيل
باحث لدرجة الماجستير
كلية التربية النوعية بقنا
جامعة جنوب الوادي

المستخلص

تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس ما فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات مادة التربية الموسيقية لدى طلاب الصف الأول من التعليم الثانوي ؟ حيث هدف إلى : معرفة مستوى إتقان طلاب الصف الأول الثانوي لبعض مهارات التربية الموسيقية في مادة التربية الموسيقية ، إعداد قائمة بالمهارات الموسيقية الملائمة لاستخدام الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، التعرف على فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات التربية الموسيقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي . كما اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (20) طالب ، وطالبة وأعدت الباحثة اختبار تحصيلي في الوحدة المحددة للبحث حيث اشتمل على الخمس مجالات للتربية الموسيقية وهى الاستماع والتذوق ، الأداء الآلي والغنائي ، نظريات الموسيقي ، الابتكار الموسيقي وكذلك استمارة استطلاع رأى الخبراء في مدى ملائمة الاختبار القبلي– البعدي لما وضع من أجله وكذلك مقياس اتجاه الطلاب نحو مادة التربية الموسيقية . تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الموسيقية في المرحلة الثانوية، كما أن استكشاف هذا المجال سيساعد الباحثين على معرفة المزيد من الحقائق العلمية والمعرفية مما يتيح لهم الفرصة لإجراء دراسات لاحقة في هذا المجال . ومن أهم فروض البحث أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية علي اختبار التحصيل الموسيقي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لمقياس الاتجاه نحو مادة التربية الموسيقية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التعليم المتمايز . زيادة التحصيل الموسيقى

The Effectiveness of Using Differntiation Strategies in Developing the Skills of Music Education for First Year Secondary School Students

Prof .Dr . Badria Hassan Ali Prof Dr. Karima Ramadan Abuzied

Manal Hassan Ismaiel

Abstract

Problem of the study could be stated in the main question, namely; What is the effectiveness of using computer in developing the skills of music education for first year secondary school students? This research aimed to determine the level of first year secondary school students' proficiency of some music skills, to prepare a list of musical skills suitable for using computers for first year secondary school students, to investigate the effectiveness of using computer in developing the skills of music education for first year secondary school students. The experimental design was used. The sample consisted of 20 students (males and females). The researcher prepared an achievement test for the targeted unit. The test included five areas of musical education: listening and feeling the music, musical performance and singing, music theories, and musical creation. A questionnaire for measuring the students attitudes towards the subject was also prepared. The test and the questionnaire were checked by a jury of experts for appropriateness. Significance of the present study could be determined in light of the importance of using computers in teaching music education in the secondary stage. Besides, exploring this area might help other researchers to learn more scientific and cognitive facts, which gives them the opportunity to conduct further studies in this field. Concerning the study results, the following hypotheses were formulated: There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group on the pre-post administration of the musical achievement test, favoring the experimental group. Further, there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group of the attitudes questionnaire towards the music education in the pre-post administration in favor of the post measurement.

Keywords: Differntiation Strategies , Skills of Music Education

مقدمة :

يعد التعليم الركيزة الأولي للتقدم و الأساس اللازم لمسايرة التطور فمن خلاله يتم توجيه واستثمار الموارد البشرية بشكل فعال لتزويد الإنسان بالقيم الدينية والسلوكيات المعرفية والتخصصية في شتى المجالات حتى يصبح الإنسان مهيأ للمساهمة في بناء المجتمع ودفعه الي كل ما هو جديد

ولقد تنافس التربويون في إيجاد طرق حديثة و متنوعة ؛ لضمان جودة مخرجات التعليم، نظراً لأن مخرجات التعليم لا تتناسب مع مدخلاته وهذه المشكلة واضحة في أغلب المدارس ، فالجهود المبذولة في مجال التعليم كبيرة ، والوقت المخصص لها طويل ، والنفقات باهظة ، ولكن تأتي النتائج هزيلة)توفيق أحمد مرعي، محمد محمود ،2002 م ، ص 24) .

حيث يعود ذلك إلى أن طرق التدريس المعتادة تركز على المادة العلمية ، وتهمل المتعلم؛ فيصبح التعلم عبارة عن حفظ مجموعة من المعارف والمعلومات مما يجعل المتعلم سلبياً يعتمد على الحفظ الآلي ، ويعطيه أهمية كبيرة ويركز جهده على السيطرة على المادة بهدف الاحتفاظ بها واسترجاعها عند الحاجة إليها ؛ واحتلت العملية التعليمية مكاناً بارزاً ضمن آليات التطوير باعتبارها عملية تتناول جميع الجوانب الشخصية للمتعلم ولذلك تسعي المؤسسات التعليمية إلي تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان والاهتمام بالفرد المتعلم , ومن أهم السبل إلي ذلك هو تطوير استراتيجيات التدريس وأساليبها بحيث تواكب التقدم العلمي وتعمل علي إثراء العملية التعليمية(وحيد جبران, 2002 م، ص 6)

إن للطلبة قدرات مختلفة , واهتمامات , ودوافع . إن تقديم تعليم متمايز لهم يعتمد على ضرورة معرفة كل طالب وعلى قدرة المعلم على معرفة استراتيجيات ملائمة لتدريس كل طالب فليس هناك طريقه واحده للتدريس (عبيدات ذوقان , 2009 م , ص 107 – 108) .

وتمثل التربية الموسيقية ومهاراتها جزء حيوي في التعليم حيث أكد التربويين الموسيقيين علي دورها في تحسين دافعية الطلاب للتعلم وتقوية مهارات الاتصال من خلال تدريبهم ا أثناء دروسها في ممارسة الموسيقي منذ مرحلة رياض الأطفال وما يليها من مراحل تعليمية يسهم بقدر كبير في مساعدتهم علي اكتساب المعلومات والمهارات والمفاهيم والاتجاهات والمواقف التي تؤثر فيهم خلال مشوار حياتهم .

مما لا شك فيه أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه العملية التربوية والتعليمية بشكل عام مثل العولمة والتنافسية والثورة المعلوماتية والتطور العلمي السريع مما يتطلب العمل

علي إيجاد استراتيجيات تعليمية حديثة تعمل علي مواكبة هذه المتغيرات وإدراكا واستجابة لتلك التحديات والمتطلبات ظهر مفهوم التعليم المتمايز الذي نال قدر كبير من الرعاية والاهتمام من قبل الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة حيث ذكرت (كوثر كوجك ، 2002 م) أن فكرة تنويع التدريس بدأت تأخذ مكانتها منذ عام 1989م حين أعلنت وثيقة حقوق الطفل ومن ثم في عام 1990 م في المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في جوميتان وتلاه مؤتمر داكار عام 2000 م الذي أوصي بالتعليم للتميز والتميز للجميع وقد ركزت توصيات تلك المؤتمرات علي الأخذ في الاعتبار الاختلافات بين المتعلمين وأن الطلاب يتعلمون بطرق مختلفة وأنه من الضروري تنويع المناهج وطرق التدريس بحيث يتمكن جميع المتعلمين من الحصول علي تعليم يتواءم مع خصائصهم ويحقق لكل منهم أقصي درجات النجاح والانجاز في إطار إمكاناته وقدراته.

ومن هنا أوصت العديد من المؤتمرات العالمية والعربية علي أهمية التعليم المتمايز وضرورة تفعيله في المدارس مثل المؤتمر السنوي الرابع والعشرين والمنعقد في مملكة البحرين من 30 – 31 مارس 2010 م.

ولقد أشارت العديد من الدراسات علي أهمية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل مثل :

- دراسة (محمد عبد الوهاب مبروك ، 2011 م) والتي هدفت الي بيان تأثير استخدام التعليم المتمايز علي التحصيل المعرفي وأداء بعض مسابقات الميدان والمضمار وأشارت النتائج الي استخدام التعليم المتمايز يؤثر تأثيرا ايجابيا علي التحصيل المعرفي ومستوي أداء بعض مسابقات الميدان والمضمار.
- دراسة (معيض بن حسن معيض الحليسي , 2012 م) " اثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز علي التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ", رسالة ماجستير كلية التربية جامعة أم القري . هدفت تلك الدراسة الي أهمية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في زيادة التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي , حيث اتبعت الدراسة المنهج الشبه تجريبي والذى اشتمل علي مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة ومن خلال تطبيق الإستراتيجية ، وكانت من أهم النتائج التي تواصلت لها الدراسة وزيادة وتحسين ملحوظ فى التحصيل الدراسي لمقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس وهذا ما أشارت ليه الدراسة .
- دراسة (وسام عبد القادر الفقهاء ، 2012) " تبنى استراتيجية التميز فى التعليم والتعلم ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة المؤسسات التعليم العالي " استندت الدراسة علي فرضية أن تطوير استراتيجيات التميز فى التعليم التعلم ، وتنفيذها يعتبر متطلبا سابقا مهما حيويا لتحقيق

مؤسسات التعليم العالي الميزة التنافسية المستدامة ، وتواصلت الدراسة إلي عدد من النتائج منها أن هناك ارتباطا قويا بين تبنى استراتيجيات التميز في التعليم والتعلم وبين تحقيق مؤسسات التعليم العالي الميزة التنافسية المستدامة من خلال تزويد الطلبة بتجربة تعليمية متميزة ، ودعم أعضاء الهيئة الأكاديمية بما يمكنهم من الأداء وفق معايير الجودة المرجوة ، وتوفير البيئة الدراسية الداعمة للتنوع والإبداع وتصميم الأنشطة التعليمية التي تعزز الإبداع والتفكير الناقد لدى جميع إطراف العملية التعليمية . وقدمت الدراسة عددا من التوصيات منها ضرورة تبنى استراتيجيات التميز في التعليم والتعلم ، ومكافئات التميز علي المستوى الوطني ، وان تتابع مؤسسات التعليم العالي المعايير الخاصة بالمزايا التنافسية لمؤسساتها وقياسها دائما .

أن تدريس مادة التربية الموسيقية يواجه كثيرا من الصعوبات والمشكلات ، والتي من أبرزها ضعف التفاعل بين الطلبة والمادة ، وكذلك ضعف التحصيل لدى الطلبة , كما أن بعض مواضيع التربية الموسيقية بها كثير من القواعد والنظريات ، والتي يجب على المتعلم معرفتها وفهمها وإيجاد الرابط بينها. و نظراً لكون المرحلة العمرية التي يمر بها متعلم المرحلة الثانوية تقابل مرحلة المراهقة، و لهذه المرحلة خصائص نمو عقلي مميزة حيث تشهد هذه المرحلة طفرة في النمو حيث تنمو القدرة على تعلم المهارات واكتساب المعلومات لذلك تدريب الطالب على ممارسة العزف بما يشغل وقت فراغه بهواية محببة تبعده عن الاستغراق في أحلام اليقظة وتجنبه السلوك الضار فينعكس ذلك علي تحصيله ومعرفته .

ولهذا تم اقتراح استراتيجية التمايز لتكون أحد المخططات التنظيمية المستخدمة في تدريس التربية الموسيقية ، والتي من خلالها يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية والذي يتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة ومتطلبات العصر الحالي ، التي تدعو إلى إيجابية المتعلم، تأخذ بعين الاعتبار ميوله وقدراته وخبراته السابقة وتراعي في نفس الوقت التمايز والاختلاف الموجود بين المتعلمين لذلك سوف تعمل الباحثة على تجريب استراتيجية تعليمية تعتبر من أحدث استراتيجيات التدريس التي تهتم بالتمايز والتباين الموجود بين الطلاب .

وتشير الدراسات التربوية والنفسية الي ضرورة التركيز علي المتعلم كمحور للعملية التعليمية وهذا ما يحققه التدريس المتمايز حيث يركز علي مساعدة كل متعلم أن يحقق أهداف المنهج ويبدأ مع المتعلم من حيث هو . (كوثر كوجك , 2008 م , 75)

لذلك يواجه معلم مادة التربية الموسيقية داخل الفصل الدراسي اختلافًا كبيرا بين الطلاب الذين يدرسون منهج التربية الموسيقية من حيث أساليب تعلمهم، ودافعيتهم، وميولهم، وخلفياتهم الثقافية، ولعل من أيسر وسائل التواصل مع كل هؤلاء– رغم اختلافهم– هو إعطاؤهم الحرية في اختيار طريقة التعلم التي تناسبهم، وهذا يتطلب من المعلم ضرورة استخدام العديد من استراتيجيات

التدريس، ولاحتواء هذا التنوع داخل الفصل الدراسي الواحد ظهر اتجاه حديث في التدريس؛ يسمى التدريس المتمايز أو التدريس المتنوع.

والتعليم المتمايز يقوم على إجراء تعديلات في أحد عناصر التدريس)المحتوى أو الإجراءات أو المنتج) وفقًا لمصادر التنوع داخل كل متعلم في الفصل الدراسي من حيث (ميوله أو استعداداته أو بروفيل التعلم الخاص به) .

مفهوم التربية الموسيقية :

هو ضمان حدوث نمو من نوع مميز عند الفرد من خلال التميز ولتعبير بلغة النغمات والألحان والإيقاع المدروس وألوان التعبير الموسيقى المختلفة التي تعكس الطابع المميز لشخصية المعبر مما بصل بنا إلى وضوح الرؤية الفنية التي تصل إلى بناء وجود شخصية مفكرة ومبدعه على مر العصور القادمة (امال حسين ،٢٠٠٦ ، ص 56) .

كما أنها مجال مرتبط بتعليم وتعلم الموسيقي. ويمتد هذا المجال إلى أكثر من كونه مجرد تدريس للنغمات والا بقاعات ، وانما يسعى لتطوير الشخصنة الإنسانية ككل . فهو بمس المجال الوجداني بما فيه من تذوق وحساسية للموسيقى . حيث بساعد على تنمية المهارات الحركية لأولئك الذين يقومون بالأداء على الآلات الموسيقية . وترتبط أيضا بتوسيع النمو المعرفي من خلال التعرف على الرموز الموسيقية وتفسيرها وتدوينها . وتعد التربية الموسيقية أحد المتطلبات الهامة في مناهج الدراسة في المدارس الأساسية أو ما يعادلها . (انجي صلاح،٢٠٠٩ ، ص 49).

وتعرف التربية الموسيقية إجرائيا بأنها " إعداد الفرد إعداداً صالحاً للحياة الاجتماعية بتغير سلوك الفرد بأنماط يقبلها المجتمع عن طريق لغة الموسيقى وبما فيها من مهارات تشتمل على الغناء و العزف و الإيقاع الحركي والتذوق الفني والارتجال ".

فالموسيقى لها دور كبير في تربية الوجدان والتوازن النفسي، ولها دورها القومي في عملية الارتباط بالموروث ودورها الحضاري في العملية الإبداعية بجانب أدوارها الأخرى التثقيفية والعلاجية والإمتاعية ودورها المؤكد في تنمية الذاكرة. فالهدف الأول للتربية إذن هو تكوين الشخصية المتكاملة بجوانبها المختلفة ومنها الجانب الجمالي الذي لا يقل أهمية في تكوين الشخصية عن أي جانب آخر من جوانب العقل أو الجسم أو الاجتماع أو الروح .

مفهوم التعليم المتمايز :

هناك مجموعة من التعاريف لمفهوم التعليم التمايز منها " انه يعني تعرف احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة و استعدادهم للتعلم مستواهم اللغوي، ميولهم وأنماط

تعلمهم المفضلة، ثم الاستجابة لذلك في عملية التدريس . إذن تنويع التدريس هو عملية تعليم وتعلم تلاميذ بينهم اختلافات كثرة في فصل دراسي واحد " (كوثر كوجك , 2008 م ,ص 5 2) .

وعرف التعليم المتمايز بأنه " نظام تعليمي يرمي إلي تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة وبذلك يلتقي مع استراتيجية التدريس بالذكاءات المتعددة التي تعد شكلا من أشكال أو استراتيجية من الاستراتيجيات التي يتم بها " . (محسن علي, 2009 م ,ص 324)

أهمية التعليم المتمايز :

تظهر أهمية التعليم المتمايز كاستراتيجية تدريس تضمن جودة التعليم الذي فرضته عوامل ، وحاجات تربوية ، وعلمية إقليمية وعالمية وأيضاً يتبين حاجة المعلم الماسة إلى استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز

وهناك فوائد متعددة لذلك نذكر منها :

1 -إتقان المادة العلمية أو البنية المعرفية لمحتوي المناهج

2 - زيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المعلم وتلاميذه ، وبين الطلاب وبعضهم لما لبعض ، الأمر الذي يسهم في بناء مجتمع التع تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع ، والاتجاه الايجابي نحو التعلم والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعلم وثقة كل من الطالب والمعلم بالنفس

3 -تنمية الجوانب المهارية لدي كل من الطلاب والمعلمين ، حيث تسمح الاستراتيجيات بممارسة كل طالب علي حدة لهذه المهارات وإتقانه لها .

4 -الاندماج النشط في عملية التعلم .

5 -تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه علي نحو صحيح (كمال زيتون , 1995 م , ص9).

وتتبع أهمية التعليم المتمايز من عدة جوانب، ومنها أنه يقوم على مبدأ التعليم للجميع فهو يأخذ بعين الاعتبار جميع الأصناف المختلفة للمتعلمين ويعزز عبارة (أن التعليم حق للجميع) وعبارة (أن المقاس الواحد لا يصلح للجميع). وهو في نفس الوقت يراعي الأنماط المختلفة للتعلم مثل (سمعي، بصري، منطقي، اجتماعي حسي). ويعمل التعليم المتمايز على مراعاة و إشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للطلاب مما يعزز مستوى الدافعية و يرفع مستوى التحدي لديهم للتعلم. ويمكن القول بان التعليم المتمايز يساعد الطلاب على تنمية الابتكار ويكشف عن ما لد ى المتعلمين من إبداعات.

ومما يزيد من أهمية التعليم المتمايز أنه يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من استراتيجية أثناء استخدام هذا النوع من التعليم. وتبرز أهمية هذا النوع من التعليم من خلال تحقيقه لشروط التعلم الفعال، وانه يسمح للطلاب أن يتفاعلوا بطريقة متمايز تقود بالتالي إلى منتجات متنوعة.

المبادئ الأساسية للتعليم المتمايز :

ذكرت (كوثر كوجك , 2008م ,ص36-38) مجموعة من الأسس و المبادئ التي يقوم عليها التعليم المتمايز :

أولاً: الأسس القانونية:

وأهمها ما تنص عليه وثائق حقوق الإنسان من حق كل طفل الحصول على تعليم عالي الجودة وبما يتماشى مع قدراته وخصائصه، دون التمييز بين الأطفال حسب النوع (ذكور، إناث)، أو المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو القدرات الذهنية والبدنية، أو غيرها من الاختلافات .

وإعمالا لهذا المبدأ أخذ التعليم في بعض الدول العربية بمبدأ أن توفر الدولة كل الإمكانات التي تساعد الطلاب ، وتمكنهم من تحقيق التميز في التعليم دون تفرقة بينهم، فالتميز والجودة هو هدف للجميع .

تبني استراتيجية التعليم المتمايز على عدد من الأسس النفسية، ومن أهمها ما يلي:

1 -كل طالب قابل للتعلم، وقادر على التعلم.

2 - الطلاب يتعلمون بطرق مختلفة

3 - الذكاء متنوع ومتعدد الأنواع، ويوجد عند الأفراد بدرجات متفاوتة.

4 - المخ البشري يسعى للفهم والوصول إلى معنى المعلومات التي يستقبلها.

5 - يحدث التعلم بصورة أفضل في حالات التحدي المناسب والمعقول.

6 -يسعى الإنسان دائما للنجاح والتميز.

7 -تقبل الاختلافات بين الفرد والآخرين

ثالثاً : الأسس التربوية:

من أهم الأسس التربوية لتنويع التدريس ما يلي:

1 -المعلم هو منسق وميسر لعملية التعلم وليس ديكتاتورا يعطي الأوامر لتنفذ.

2 - المتعلم هو أهم محاور العملية التعليمية، والتعلم هو الهدف الأساسي للتدريس.

3 -التركيز على الأفكار والمفاهيم الكبيرة أهم من كثرة التفاصيل التي لا تضيف قيمة علمية لموضوع التعلم.

4 –التدريس يهدف إلى مساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعني، بمعنى تحويل المعلومات إلى معرفة، ويستطيع المتعلم أن يستخدمها ويوظفها في مواقف متعددة.

5 – لا يهدف التدريس الفعال إلى ملء مخ الطالب بمعلومات مفتتة وغير مترابطة ولا ترتبط بحياة الطلاب، ثم استدعاء هذه المعلومات في الامتحان كدليل ومؤشر على التعلم

6 –التقييم الشامل والمستمر هو وسيلة اكتشاف احتياجات الطلاب، وتعرف قدرات وميول كل منهم وأنماط تعلمهم وتحديد الاختلافات بينهم لتوجيه التدريس لمواءمة هذه الاختلافات.

7 –الفصل الدراسي يمثل مجتمعا بين أفراده اختلافات، ولكنهم يعيشون في تكامل ويتعاملون مع بعضهم البعض تبعا للعمل المطلوب ومدي تقارب أو تباعد قدراتهم وميولهم. ولهذا يعتمد التعليم المتمايز على مرونة مجموعات العمل، وإتاحة الفرصة للعمل في مجموعات مختلفة أحيانا، أو في ثنائيات أو أفراد أحيانا أخرى.

8 –من أهم أسس التعليم المتمايز المشاركة الفعالة والإيجابية للمتعلم، فعلى الطلاب تعرف قدراتهم وأنماط تعلمهم، المشاركة في وضع الأهداف في ضوء هذه الخصائص، والاجتهاد في تحقيق تلك الأهداف، ثم تقييم إنجازاتهم ومدى تحقيقهم للأهداف المنشودة.

أهداف التعليم المتمايز :

إن أهداف التعليم المتمايز متنوعة مثل:

1 –تطوير مهمات تتسم بالتحدي والاحتواء لكل متعلم .

1. 2 – تطوير أنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم الجوهرية والعمليات والمهارات المهمة وكذلك تطوير طرق متعددة لعرض عملية التعلم .

2 –توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات.

3 –الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى الطلاب، والاحتياجات التدريسية والاهتمامات والتفضيلات في عملية التعلم .

4 –توفير الفرص للطلاب للعمل وفق طرق تدريس مختلفة

5 –التوافق مع معايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم

6 –تكوين صفوف دراسية تشتمل على المتعلم المستجيب والمعلم المسهل . (2, 2001 م , Heacox)

مبررات التعليم المتمايز:

للتعليم المتمايز مبررات عدة ذكرتها (كوثر كوجك , 2008 ,ص 53) تتمثل فيما يلي :

1 طبيعة الطلاب : وتتمثل في وجود اختلافات متعددة تؤثر في رغباتهم في التعلم وفي قدراتهم على التعلم وعلى سرعتهم على التعلم ، وما يفضلونه من طرق تعليم وتعلم

2 نظرية الذكاءات المتعددة : حيث بين جاردنر في بحوثه اختلاف أنماط الذكاء لدى الطلاب وكذلك اختلاف نسبة وجود النمط الواحد من الذكاء وتصنف الذكاءات المتعددة كما يلي : الذكاء اللفظي اللغوي – ذكاء المنطق الرياضي – الذكاء الحركي – الذكاء الموسيقي – الذكاء الاجتماعي – الذكاء الذاتي – الذكاء الطبيعي – الذكاء البصري المكاني

3 أنماط التعلم : حيث يختلف المتعلمون في أنماط تعلمهم (حسي – بصري – سمعي)

4 أهداف العملية التعليمية : حيث تُشير إلى ضرورة التركيز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية ، وتحقيق أهداف المنهج والوصول إلى المستويات المعيارية المتفق عليها .

5 دافعية المتعلم : حيث أن إيجاد دافعية للمتعلم هي المطلب الأساسي الذي نضمن به حدوث التعلم

ومن أسباب التوجه إلى مثل هذا النوع من التعليم ما يلي:

1 –مساعدة المعلم في النظر للفصل الدراسي من عدة اتجاهات

2 – تفهم حاجات ومطالب المتعلمين الفائقين عقلياً

3 – تفهم حاجات و مطالب المتعلمين الذين يواجهون صعوبات في التعلم

4 – التمايز في الخبرات التعليمية لمقابلة التباين الأكاديمي . (Tomlinson, 2005 , 21)

وتوجد مبررات أخرى منها ما يتعلق في المناهج بالتعليم العام حيث أن هنالك منهج واحد يطبق على جميع الطلاب مما يتطلب تكييف هذا المنهج ليناسب الاحتياجات المختلفة للمتعلمين، ومن المبررات أيضا مراعاة الفروق الفردية ومبدأ التربية حق للجميع وأن تنمية المجتمع واجب على الجميع، و كذلك يساعد التعليم المتمايز على العمل على تحقيق تكافؤ الفرص، والعدالة بين الطلبة ويعمل التعليم المتمايز على تحقيق النمو المتوازن للفئة العمرية للطلاب، واختصار الوقت والجهد . (معيض حسن , 2012م , 63)

ومن المبررات أيضا مراعاة الفروق الفردية ومبدأ التربية حق للجميع وأن تنمية المجتمع واجب على الجميع. كذلك يساعد التعليم المتمايز على العمل على تحقيق تكافؤ الفرص والعدالة بين الطلبة. ويعمل التعليم المتمايز على تحقيق النمو المتوازن للفئة العمرية للطلاب.

كما يعمل التعليم المتمايز على اختصار الوقت والجهد وتكون نتائجه أكثر إثماراً .كذلك فإننا إذا نظرنا إلى الطلاب نجد أن كل طالب له طابع خاص وطريقة مميزة بالتعلم، وانه لا توجد

طريقة تناسب كل الطلبة. وكذلك فان التعليم المتمايز يمنح كل الطلاب الفرصة للمنفعة المرجوة من المنهاج المقرر.

مجالات التدريس المتمايز :

هناك عدد من المجالات التي تم من خلالها تطبيق التدريس المتمايز كما بين (محسن علي , 2009 م , ص 33) أن التمايز يمكن أن يتم في أي مجال من مجالات التعليم كما يلي :

مجال الأهداف : يمكن أن يضع المعلم أهدافاً متمايزة للطلبة ، بحيث يكتفي بأهداف معرفية لدى بعض الطلاب، وبأهداف تحليلية لدى آخرين وفي هذا مراعاة للفروق الفردية حسب مستوياتهم العقلية

مجال الأساليب : استخدام التمايز بين أساليب التدريس يعد جوهر نظام التعليم المتمايز إذ يمكن للمعلم أن يكلف الطلاب بمهمات وأنشطة مختلفة فهناك من يتعلم ذاتياً وهناك من يتعلم في مشروعات وهناك من يتعلم بحل المشكلات وهناك من يتعلم بالممارسة والأداء العملي وهناك من يتعلم بالمناقشة والحوار

مجال المخرجات : كأن يكتفي بمخرجات محدودة يحققها بعض الطلاب في حين يطلب من آخرين مخرجات أخرى أكثر عمقاً .

مجال مصادر التعلم : مصادر التعلم عديدة ولكن المتعلمين لا ينجذبون إليها ولا يتفاعلون معها بدرجة واحدة ، لذلك يمكن استخدام التمايز في هذا العنصر من عناصر التدريس عن طريق إغناء بيئة التعلم بمصادر تعلم متنوعة وتنظيمها بطريقة توفر أفضل مستوى من الجذب للمتعلمين . ويرى (Tomlinson , 2005 , 30) ثلاثة مجالات أساسية في المنهاج يحتاج المعلمون لأن يربطوا بينها لضمان حدوث تعليم متمايز وهي : المحتوى ، العملية ، والناتج .

المحتوى: هو ما يجب أن يعرفه الطالب (حقائق) وما يفهمه (مبادئ ومفاهيم) وما يجب أن يكون قادراً على عمله (مهارات) وذلك كنتيجة لجزء من مادة تعلمها (درس ، تجربة تعليمية ، وحدة دراسية).

العملية : هي فرصة الطلاب في أن يفهموا المحتوى ، فإذا أكتفينا فقط بتعليم الطلاب شيئاً ما ، ثم طلبنا منهم أن يعيدوه لنا ، فإنهم من غير المرجح أن يدمجوه في أطر ما يعرفونه ، يجب على الطلاب أن يعالجوا الأفكار كي تصبح جزءاً من ملكيتهم0

الناتج : هو الوسيلة التي يظهر الطالب من خلالها ما فهمه وما يستطيع أن يعمله كنتيجة لجزء مهم تعلمه .

الاستراتيجيات الفعالة في التعليم المتمايز وهي :

1- استراتيجية أركان ومراكز التعلم. 2- استراتيجية ضغط محتوى المنهج.
3- استراتيجية الأنشطة المتدرجة. 4- استراتيجية أنماط التعلم.
5- استراتيجية المجموعات المرنة. 6- استراتيجية عقود التعلم .
7- استراتيجية الأنشطة الثابتة. 8- استراتيجية حل المشكلات.
9- استراتيجية فكر ، زاوج ، شارك. (كوثر كوجك , 2008 م , ص 119)

عناصر التدريس التي يمكن إجراء عملية التمايز لها:

أ- المحتوى : Content

ويقصد به المعارف والمفاهيم والمهارات التي نريد تعليمها للطلاب . (Tomlinson & Imbeau, 2010, 15)

كما يعرف بأنه العناصر المتنوعة التي تشكل المحتوى التدريسي، والتي تشمل الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات والمبادئ، والاتجاهات، والمهارات. (Ibeneme & Ireh, 2010, 10)

والمحتوى الفعال هو الذي يتوافق مع تطور نمو الفرد، وفى المدى الذي تسمح به مرحلة نموه، وعند إجراء عملية تمايز للمحتوى يجب التركيز على الأبعاد الأساسية للمحتوى التي تحقق نتائج التعلم المرجوة، فالمتعلمون يميلون إلى نسيان المعلومات التفصيلية، لذلك فاختيار نوع المعلومات المقدمة للطلاب يساعد على تقليل الوقت والجهد، وتحقق نتائج فعالة . (Pham, 2012, 6)

ويمكن إجراء عملية التمايز للمحتوى بعدة طرق، منها:

- اختيار المحتوى: بعد تحديد الأفكار الرئيسة في موضوع التعلم يمكن للمعلم تقديم المعلومات الشارحة لتلك الأفكار الرئيسة بأكثر من طريقة، كما يمكن للمعلم عرض المحتوى بأكثر من طريقة .
- الوقت اللازم لتعلم المحتوى : يسمح للطلاب بالتعلم بسرعات تتناسب، وقدرات المتعلمين. (كوثر كوجك ، 2008 م ، 125(
- ضغط المحتوى أو إثراؤه : وفيه يتم اختصار بعض المعلومات الموجودة بالمحتوى على ألا تمس الفكرة أو الأفكار الأساسية المطلوب تعلمها في هذا الموضوع ، ونستخدم ذلك حينما يبدى بعض الطلاب استعدادًا مبكرا للموضوع محل الدراسة؛ لذلك ينبغي ألا نضيع وقتهم في دراسة معلومات ومهارات هم بالفعل يتقنونها؛ لذلك فنحن نحاول أن نختصر الجهد في التأكد من إتقانهم أساسيات الموضوع، ثم بعد ذلك نعطيهم أنشطة إثرائية تمكنهم من اكتشاف تفاصيل أكثر عمقًا أو اتساعا حول ذلك الموضوع . (Wormeli, 2007, 90)

- تقديم المحتوى بأشكال مختلفة: حيث يمكن تقديم المواد المقروءة في صورة مستويات قرائية مختلفة، أو نصوص مسجلة، أو تقديم الأفكار في صورة مسموعة ومرئية، أو إعطاء حقائب تعليمية، أو كروت مهام، كما يمكن تكوين مجموعات صغيرة أو مجموعات متماثلة القدرات لإعادة تدريس الأفكار التي قد يجد فيها بعض الطلاب صعوبة أو عمل إثراء لمهارات التفكير لدى الطلاب المتقدمين، فبعد التدريس المبدئي Instruction Initial لتقديم المعلومات الأساسية في الموضوع الدراسي، يقوم الطلاب باستلام البحث الإضافي المرتبط بالموضوعات التي يختارونها .(Moore & Hansen, 2012, 42)

ب- الإجراءات :Process

يقصد بها الطريقة التي يتم تعليم المحتوى بها، بمعنى آخر الأنشطة التي تساعد الطلاب على الفهم واكتساب المفاهيم والمهارات التي يتم تعليمها . (Corley, 2005, 14) كما تعرف بأنها الخطوات التي يقوم من خلالها المعلم بتوصيل المعلومة الجديدة للطلاب، أو بمعنى آخر الإجراءات والأساليب ووسائل الإيضاح والأنشطة المختلفة. (احمد عبد الوهاب , 2010 م , 685)

ويمكن إجراء التمايز في الإجراءات عن طريق:

- الأنشطة المتدرجة: Tiered Activities: وهى أنشطة تدور حول نفس المفاهيم والمهارات، ولكنها تتدرج في مستويات الدعم المقدمة للطلاب أو التعقيد أو التحدي . (Bergman , 2006, 7 & Decandido)

وتستخدم حينما يكون هناك تلاميذ تختلف مستوياتهم المعرفية أو المهارية ويدرسون نفس المفاهيم ويتعلمون أداء مهارات معينة؛ لذلك يقوم المعلم بتصميم أنشطة متدرجة ومختلفة المستويات، بحيث يبدأ كل طالب من النشاط الملائم لمستواه ويتدرج في الأنشطة وفق سرعته.

– خليط من الأنشطة الفردية والمجموعات الصغيرة والتعليم الجماعي للفصل كله، والاختلاف في طول الوقت المتاح للطلاب لإكمال الأنشطة، كما يمكن أن تعطى الفرصة للطلاب لاختيار مصادر تعلمهم الخاصة . (Moore & Hansen, 2012, 42)

– أركان ومراكز التعلم : Learning Centers: تعتمد هذه الاستراتيجية على توفير مجموعة من الأركان (الرياضيات– العلوم– القراءة.....) ، التي يصممها المعلم بشكل يتوافق مع اهتمامات التلاميذ، ويزودها بمصادر التعلم المناسبة، أو بالأجهزة والأدوات التي تسمح للطلاب بتنمية مهاراتهم وتحقيق أهدافهم، ومن الممكن أن يوجه الطالب إلى أحد هذه المراكز باختياره، أو بتوجيه مقصود من المعلم لمعالجة صعوبة تعليمية معينة. (كوثر كوجك ، 2008 م ،: 190 –199)

أدوار كل من المعلم والمتعلم والإدارة المدرسية وأولياء الأمور التدريس المتمايز:

ذكرت (كوثر كوجك ، 2008 م , ص 44) أدوار كل من المعلم والمتعلم والإدارة المدرسية وأولياء الأمور في التدريس المتمايز وهي :

أولا: دور المعلم

1 – تعتمد استراتيجية التعليم المتمايز على إيجابية كل من المعلم والمتعلم في الفصل. ويختلف دور المعلم في فصل التعليم المتمايز عن الفصل التقليدي في كمية وأهمية عمليات التخطيط التي يقوم بها. وقد نقول إن ما يفعله المعلم خارج فصل التنويع أكثر بكثير مما يفعله داخل الفصل.

2 – يحاول المعلم تعرف قدرات وميول وأنماط تعلم طلابه، ويعد لذلك الأدوات المناسبة أو يستخدم ما يتوافر منها .

3 – يبدأ التخطيط لتنويع التدريس من أول يوم في الدراسة إن لم يكن قبل الدراسة، فيقوم المعلم بوضع خطة عامة لسير الدراسة خلال العام الدراسي أو الفصل الدراسي، ثم يخطط للوحدات التدريسية ثم للدروس أولا بأول.

4 – على المعلم الذي يطبق التعليم المتمايز شرح النظرية للتلاميذ ولأولياء الأمور فيشعروا بأنهم مشاركون في العملية التعليمية، وتدفعهم قناعتهم بأهمية التعليم المتمايز إلى مساعدة المعلم على تحقيق الأهداف المنشودة.

5 – على المعلم محاولة الا إفادة من زملائه المعلمين والمعلمات وفقا لطبيعة الموقف التعليمي واحتياجات التلاميذ، كما عليه العمل على موافقة القيادات المدرسية والحصول على دعمهم لأنشطة المعلم والمتعلمين في تنويع التدريس.

6 – في أثناء الدروس يقوم المعلم بأكثر من مسئولية فهو ينظم المكان – بمشاركة الطلاب – بما يتناسب مع الاستراتيجية التي سوف يطبقها، ثم عليه إدارة الفصل وإدارة الوقت حتى لا تطغى فترات تنويع التدريس على فترات معاملة الفصل كوحدة متكاملة. وعليه متابعة الطلاب وتقديم المساعدة لمن يحتاجها في الوقت المناسب، وتشجيع الطالب المجتهد وتوجيه من هو دون ذلك.

7 – على المعلم أن يهتم بتقييم أداء وإنجازات كل طالب، حتى يتعرف احتياجاته، ويتفهم نقاط القوة لدي كل منهم وكذلك نقاط الضعف ليعمل على مواجهتها ومحاولة علاجها.

ثانيا: دور المتعلم

أما دور المتعلم في فصول التعليم المتمايز فيتلخص في:

1 – على الطالب أن يفهم ما يدور في الفصل وأهدافه، فمن المهم أن يكون الطلاب على وعي بفكرة تنويع التدريس وأهدافه، وأن يستوعبوا ما يدور في الفصل من إجراءات، وأهداف هذه الإجراءات، ويقتنعوا أنها أولا وأخيرا لصالحهم ولتمكنهم من تعلم أفضل.

2 – الطلاب في عمليات التعليم المتمايز شركاء إيجابيون عليهم التزامات يجب القيام بها ويحرصون عليها؛ ومنها على سبيل المثال تقديم البيانات والمعلومات التي تساعد المعلم على تعرف أنماط تعلم كل منهم، وأنواع ذكاءاته وميوله وهواياته..... الخ. إن الدقة والإخلاص والأمانة في تقديم هذه البيانات هي الأساس الذي يصمم المعلم في ضوئه استراتيجيات تدريسه المتنوعة.

3 – على الطلاب أن يتقبلوا فكرة اختلاف المهام والأنشطة التي يقدمها المعلم لبعض منهم، وأن هذا ليس تفضيلا منه للبعض، ولكن هو لمساعدة كل منهم علي تحقيق أقصى درجات النجاح في سوء خصائصه وهكذا لا يفقد الطالب روح الانتماء والولاء للفصل ككل، ويتعود علي التعامل مع أفراد يختلفون عنه في بعض سماتهم وميولهم

4 – على الطلاب في فصول التعليم المتمايز التعود على كثرة وتنوع عمليات التقييم وأساليبه وأدواته، ويفهمون أن التقييم المستمر هو الذي يساعد المعلم على تعرف قدرات كل منهم حتى يوجههم التوجيه السليم نحو الأهداف المنشودة.

5 – و إذا كان المعلم يبذل جهدا واضحا لمساعدة الطلاب على التقدم والنجاح في دراستهم، فعلى الطلاب أنفسهم بذل الجهد لتحقيق هذا الهدف. فإذا شعر الطالب أنه في حاجة لمزيد من شرح المعلم ليفهم الموضوع فعليه المبادرة بطلب المساعدة، وعليهم تعريف المعلم بأن ما يقدمه لهم من مادة دراسية أسهل من اللازم وتثير الملل وعدم الدافعية للتعلم، أو أنها أصعب من اللازم ويحتاجون لمساعدة لفهمها. كما يتعود الطلاب العمل التعاوني ويساعد كل منهم الأخر عند الحاجة، كما يطلب هو مساعدة الآخرين عندما يحتاج لذلك.

6 – على الطلاب تعزيز الثقة بأنفسهم وبقدراتهم على تحقيق ما يطلب منهم من أعمال، وقبول التحدي وبذل الجهد للارتقاء بمستواهم ولا يرتضون بمستوى (الطالب المتوسط.) وعلى المتفوقين والموهوبين تجنب الغرور والتعالي على زملائهم، ومحاولة الاندماج مع زملائهم في مختلف الأنشطة والمهام، والعمل على حسن استغلال الوقت وتعظيم فهمهم وإدراكهم للموضوعات المقررة، وعليهم الاستمتاع بما يقدمونه لزملائهم من مساعدة سواء في الأعمال الفردية أو الجماعية.

ثالثا: دور الإدارة المدرسية في التدريس المتمايز

عندما يطلب من المعلمين بتطبيق استراتيجية التعليم المتمايز ، فلابد أن يتوفر لهم مناخاً مدرس يا داعما ومشجعا لتنفيذ هذه الاستراتيجية. والإدارة المدرسية من أهم العوامل التي تساعد على توفير المناخ المدرسي المطلوب، ويتلخص دورها في:

1 –الإدارة المدرسية هي قائد السفينة وهي المحرك لها نحو النجاح، لذلك فمن المهم أن يكون مدير المدرسة على وعي وفهم بنظرية تنويع التدريس، وأهدافها، وكيف تنفذ، ومتطلباتها. وفي سوء هذا الفهم يعمل مدير المدرسة على توفير متطلبات التنفيذ، وييسر للمعلمين الظروف التي تساعدهم على التطبيق الناجح لتنويع التدريس. ومن ذلك على سبيل المثال استعداده لإحداث بعض التغييرات في شكل الفصل وترتيبه، وفي جدول الحصص المدرسية ليكون أكثر مرونة، وفي توفير مراجع ومصادر متنوعة في المكتبة المدرسية أو مكتبة الفصل.

2 –يستطيع القائد أن يشارك المعلمين في مخاطبة أولياء الأمور بشرح ما يحدث مع أبنائهم في الفصل، ويجيبون عن أسئلتهم ليطمئنوا إلى أن ما يحدث من تنويع في التدريس هو في صالح أبنائهم، فيتقبلون الفكرة ويسهمون في العمل على نجاحها.

3 –يشجع مدير المدرسة المعلمين الذين يجربون طرقا واستراتيجيات حديثة في التعليم والتدريس، ويعملون على نشر تلك الأفكار بين المعلمين والمعلمات في كافة التخصصات. وعليه في هذا الصدد العمل على توفير فرص لتدريب المعلمين على أساليب التعليم المتمايز من مصادر مسئولة، ونود أن نؤكد هنا أن مهارات التعليم المتمايز لا تتحقق في ورشة عمل يعقدها المدير بعد اليوم الدراسي..... ولكنها تتطلب برامج تدريبية مدروسة ومخططة ومتدرجة، وتمتد لأسابيع بل وشهور.

4 –يعتمد مدير المدرسة على بعض الزملاء من المعلمين والمعلمات الذين يطبقون هذا الفكر التربوي بنجاح، ويطلب منهم عقد لقاءات وندوات لزملائهم في المدرسة للتعريف بالنظرية وطرق تطبيقها، ثم متابعة زملائهم ممن يجربون التعليم المتمايز لأول مرة ويقدمون لهم المساعدة والمشورة.

5 –يستطيع مدير المدرسة أن يوفر فرص ا لبعض المعلمين للالتحاق بالجامعة لدراسة مقرر متخصص في تنويع التدريس، وقد يكون ذلك خلال الإجازة الصيفية، ليتمكن من فهم النظرية وتطبيقاتها، ثم ينقل ما تعلمه لزملائه في المدرسة.

6 –من التجارب التي نجحت في مدارس يعص الدول؛ اتفاق مدير المدرسة مع أساتذة من كليات التربية للإشراف على أداء المعلمين والمعلمات وتقييم مدى نجاحهم في تطبيق تنويع التدريس، وتقديم التوجيهات والإرشادات اللازمة لنجاح التجربة.

7 –يوفر مدير المدرسة، الحريص على التعليم المتمايز في مدرسته، للمعلمين والمعلمات المراجع والنماذج التي يستفيدون منها في فهم النظرية وطرق تنفيذها.

العقبات التي تواجه تطبيق التعليم المتمايز وكيفية حلها :

ذكر (Corley ,2005 , 15) أن هناك مجموعة من التحديات ربما تواجه مدخل التعليم المتمايز؛ تتمثل في:

أ- الوقت:

التحدي الأكبر لاستخدام مدخل التدريس المتمايز هو الوقت، فالأمر يحتاج إلى وقت طويل من حيث تقييم احتياجات ، وميول ، ومستوى استعدادات المتعلمين ، وكذلك لتحديد المفاهيم الرئيسية، وتنظيم الأسئلة وتصميم الأنشطة المناسبة لكل متعلم .

ب- إدارة الفصل والتحول في دور المعلم من موزع للمعرفة إلى ميسر للتعلم .

ج- حاجة المعلمين للتدريب على استخدام الاستراتيجيات المناسبة، التي قد تكون جديدة عليهم.

إن التحدي الذي يواجه المعلم : كيف يُعلم جميع الطلاب ,مع العلم بأن كل طالب مختلف عن غيره , إن للطلاب قدرات مختلفة, واهتمامات, ودوافع , إن تقديم تعليم متمايز لهم يعتمد على ضرورة معرفة كل طالب وعلى قدرة المعلم على معرفة استراتيجيات ملائمة لتدريس كل طالب فليس هناك استراتيجية واحده للتدريس , والطلاب يأتون من بيئات مختلفة محملين بخبرات مختلفة تعتمد على البيئة التي تربوا فيها , ولذلك يمكن حصر الاختلافات بين الطلاب فيما يلي :
اختلافات في البيئة المنزلية ، في الثقافة، في التوقعات من المدرسة ،في الخبرات ، في الاستجابة لمتطلبات الدارسة ، في طرق إدراك العالم .

ومن الظلم أن يطلب من المعلم اكتشاف استراتيجية تناسب كل طالب فالمسألة تتطلب تنظيم الطلاب في مجموعات وتدريس كل مجموعه بالطريقة الملائمة .

أن السبيل الوحيد لمعالجة كل هذه المخاوف ، يتم من خلال التطوير المهني الفعال للمعلمين الذي يشجعهم بقوة على تطبيق تلك المهارات، ثم تقديم التدريب لهم في جميع مراحل عملية التحرك نحو التمايز كمدخل للتدريس

خطوات التعليم المتمايز:

ذكر (خلف حسن محمد , 2004 م , ص 33) أن خطوات التعليم المتمايز تتحدد في التالي :

1. يحدد المعلم المهارات والقدرات الخاصة بكل طالب محاولاً الإجابة عن السؤالين:
   س1 ماذا يعرف كل طالب ؟
   س2 ماذا يحتاج كل طالب ؟
2. إنه بذلك يحدد أهداف الدرس , ويحدد المخرجات المتوقعة ,كما يحدد معايير تقويم مدى تحقق الأهداف .
3. يختار المعلم استراتيجيات التدريس الملائمة لكل طالب أو المجموعات لطلبته والتعديلات التي يضعها لجعل الاستراتيجيات تلاءم هذه التنوع .
4. يحدد المهام التي سيقوم بها الطالب لتحقيق أهداف التعلم .

المراجع :

1. آمال حسبن خليل (٢٠٠٦ م) . التكامل وأثرة على محتوى مناهج علوم الموسيقي ، مجلة القراءة والمعرفة– مصر، العدد١.
2. انجي صلاح فريد (٢٠٠٩ م) . معا يير الجودة في التربية الموسيقية لمراحل التعليم ما قبل الجامعي في بعض الدول الأجنبية (دراسة مقارنة(, مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد (١٩) ، ص 494 : 513.
3. توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة) 2002). " اثر خطة كلير في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي لمادة التاريخ في منطقة اربد التعليمية " ، مجلة المعلم والطالب , العدد 1 ، ص 311: 334.
4. وسام عبد القادر الفقهاء (2012) . بنى استراتيجية التميز في التعلم والتعليم ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة المؤسسات التعليم العالي ، رسالة ماجستير , الجامعة الهاشمية ؛ الأردن. .
5. كمال حسن زيتون (1995) . تصنيف الأهداف المدرسية محاولة عربية ، ط 1 ، القاهرة ، دار المعارف .
6. كوثر حسين كوجك (2002) . اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس التطبيقات في مجال التربية الأسرية ، القاهرة ، عالم الكتاب .
7. كوثر حسين كوجك (٢٠٠٨) . تنويع التدريس في الفصل ، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي, بيروت – مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية .
8. محسن علي عطية (٢٠٠٩) . الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
9. محمد عبد الوهاب مبروك (2011) . بيان تأثير استخدام التعليم المتمايز علي التحصيل المعرفي وأداء بعض مسابقات الميدان والمضمار، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
10. معيض حسن الحليسي) 2012) . ثر استخدام التدريس المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية : جامعة أم القرى .
11. وحيد جبران (2002) . التعلم النشاط الصفي كمركز تعلم حقيقي ، فلسطين، رام الله ، منشورات مركز الإعلام والتنسيق .

12. Corley, Mary Ann (2005): "Differentiated Instruction Adjusting to the Needs of All Learners" Focus on Basics, Mar., Vol. 7, Issue C, PP.13-16.
13. DeCandido, Helen & Bergman, Abby (2006): "Differentiation Guide, With Special Emphasis on Grade 3,4 and 5", Putnam/Northern Westchester BOCES, Retrieved (4/2/2014)
14. differentiated_instruction_udl#.U4a8-HJ_tBQ .
15. Heacox , Diane (2001) Differentiating Instruction in the Regular Classroom; How to reach and teach ALL learners, grades 3-12 by. Free Spirit Publishing.
16. Ireh, Maduakolam & Ibeneme, Ogo. T. (2010): "Differentiating Instruction To Meet the Needs of Diverse Technical/Technology Education Students at the Secondary School Level", African Journal of Teacher Education Vol. 1, No. 1, PP. 106-114.
17. Moore, Kenneth D. & Hansen, Jacqueline (2012): Effective Strategies for Teaching in K-8 Classrooms, London: SAGE Publications Ltd. of Ione.
18. Pham, H. L. (2012): "Differentiated Instruction and the Need to Integrate Teaching and Practice". Journal of College Teaching & Learning, Vol. 9, NO. 1, p. 13:20. Retrieved (5/2/2014) from http://journals.cluteonline.com/index.php/TLC/article/view/ 6710.
19. Tomlinson, Carol Ann & Imbeau, Marcia B. (2010): Leading and Managing A Differentiated Classroom, Alexandria, Virginia: ASCD.
20. Tomlinson, Carol Ann (2005): "Grading and Differentiation: Paradox or Good Practice?", Theory Into Practice, Vol. 44, Issue 3, PP. 262-269.
21. Wormeli, Rick (2006): Fair isn't Always Equal: Assessing and Grading in the Differentiated Classroom, Portland, Maine: Stenhouse Publishers .